

# تأثير العلاج بسم النحل على أمراض الروماتيزم والتهاب المفاصل

**Effect of Bee Venom Therapy on  
Rheumatoid & Arthritis**

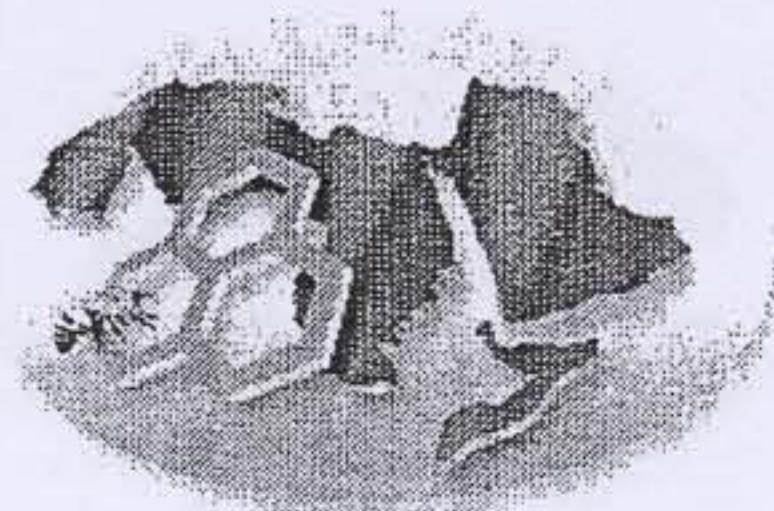
الدكتور / الصديق على خشيم / كبير باحثين / مركز البحوث الزراعية

صندوق بريد : 2012 / مصراته ليبا

EMAIL: KHESHEM@YAHOO.COM

طرابلس / 021.462 5374 مصراته / 051.624 480

نقال : 091 218 0231



## ملخص البحث

سم النحل هو سائل شفاف تفرزه الشغالات من غدد حامضية وقلوية خاصة في الجزء الخلفي من بطنه داخل غرفة اللسع المعدة لذلك ، ويتصبب هذا السائل بمجرد خروجه من النحلة وتعرضه للجور رغم أنه يحتوي حوالي ٨٠٪ من وزنه ماء . هذا السائل الشفاف القليل النادر الذي لا تتجاوز كميته في النحلة الشغالـة (عمر ١٥ يوم ) ٢/١٠ من المليجرام ومع ذلك فهو سائل معقد يحتوي على العديد من المركبات والمواد النشطة والبروتينات والأنزيمات والمعادن وغيرها كالهستامين والدوبارمين والميليتين والأبامين وغيرها .

في تجارب عن تأثير العلاج بسم النحل ثبت أن له نتائج مبشرة وتأثيرات إيجابية في علاج أمراض الروماتيزم والتهاب المفاصل وتييس العظام وزيادة قوة مناعة الجسم وتنشيط الدورة الدموية وضغط الدم والصداع .

نعرض في هذه الورقة العلمية إلى أهمية العلاج بهذا النوع من الدواء الطبيعي واستعماله مباشرـة من النحلة إلى موقع الألم بالجسم والتجارب الشخصية التي مررنا بها في هذا المجال .



## مقدمة

العلاج بسم النحل عرفه الإنسان منذآلاف السنين حيث كان الإنسان منذ عصور سحيقه بعرض نفسه للنحل ليتلقى لساعات تخفف من آلام أطراfe المختلفه . وقد تطور هذا النوع من العلاج كغيره من الطب الشعبي بمرور الزمن حتى أصبح جزء لا يتجزأ من الطب الشعبي المتعارف عليه وأخذ وضعه الطبيعي ضمن علاجات طب الأعشاب والكى والحجامة .

اليوم لا تستغرب إلى علمنا أن حوالي ٢ مليون شخص بالولايات المتحدة الأمريكية وحدها يتعاطون سم النحل كعلاج موثوق به لآلام النقرس Gout والروماتيزم Rheumatism .

شارلز مريز أحد الرواد في الولايات المتحدة الأمريكية أعطى الكثير لهذا النوع من العلاج حيث بدأ بعلاج هذه الأمراض على زبانه منذ عام ١٩٣٥ م حتى وافاته المنية عام ١٩٩٩ م وقد ألف كتاباً جيداً يتضمن شرحاً مفصلاً لكيفية العلاج بهذا النوع من الدواء .

ألف الأستاذ الدكتور / أسامة الأنصاري كتاباً بعنوان " الجديد في العلاج بلدغ النحل " وهو من أفضل المراجع التي وقعت عليها يدي في هذا المجال حيث يقدم هذا الكتاب شرحاً جيداً عن مكونات سم النحل وكيفية التي يؤثر بها Bee Venum Componets and Mode of Action .

كما يتضمن هذا الكتاب القيم شرحاً وافياً للأمراض التي ثبت فعالية معاجاتها بلدغ النحل .

ورغم أن هذا النوع من العلاج يمارس على نطاق واسع كما في بعض البلدان كما اسلفت مثل الولايات المتحدة وأروبا الشرقية والصين إلا أنه يعتبر حديثاً جداً في بلادنا العربية عموماً وفي ليبيا بصورة خاصة .

ولم يتم العلاج بلسع النحل بأسلوب علمي متتطور في بلادنا إلا منذ خمس سنوات حيث بدأت شخصياً تجربتي على بعض المرضى ومن يعانون من آلام مبرحة في المفاصل والأطراف .

## مكونات سم النحل

يتكون سم النحل من العديد من البروتينات والحماض الأمينية والفرمونات والسكريات

١ - الهرستامين	Histamine
٢ - الدوبامين	Dopamine
٣ - ميليتين	Milittine
٤ - أبيامين	Apamine
٥ - الفرهونات	Pheromones



## أختبار الحساسية لسم النحل

### Allergy test for Bee Venom

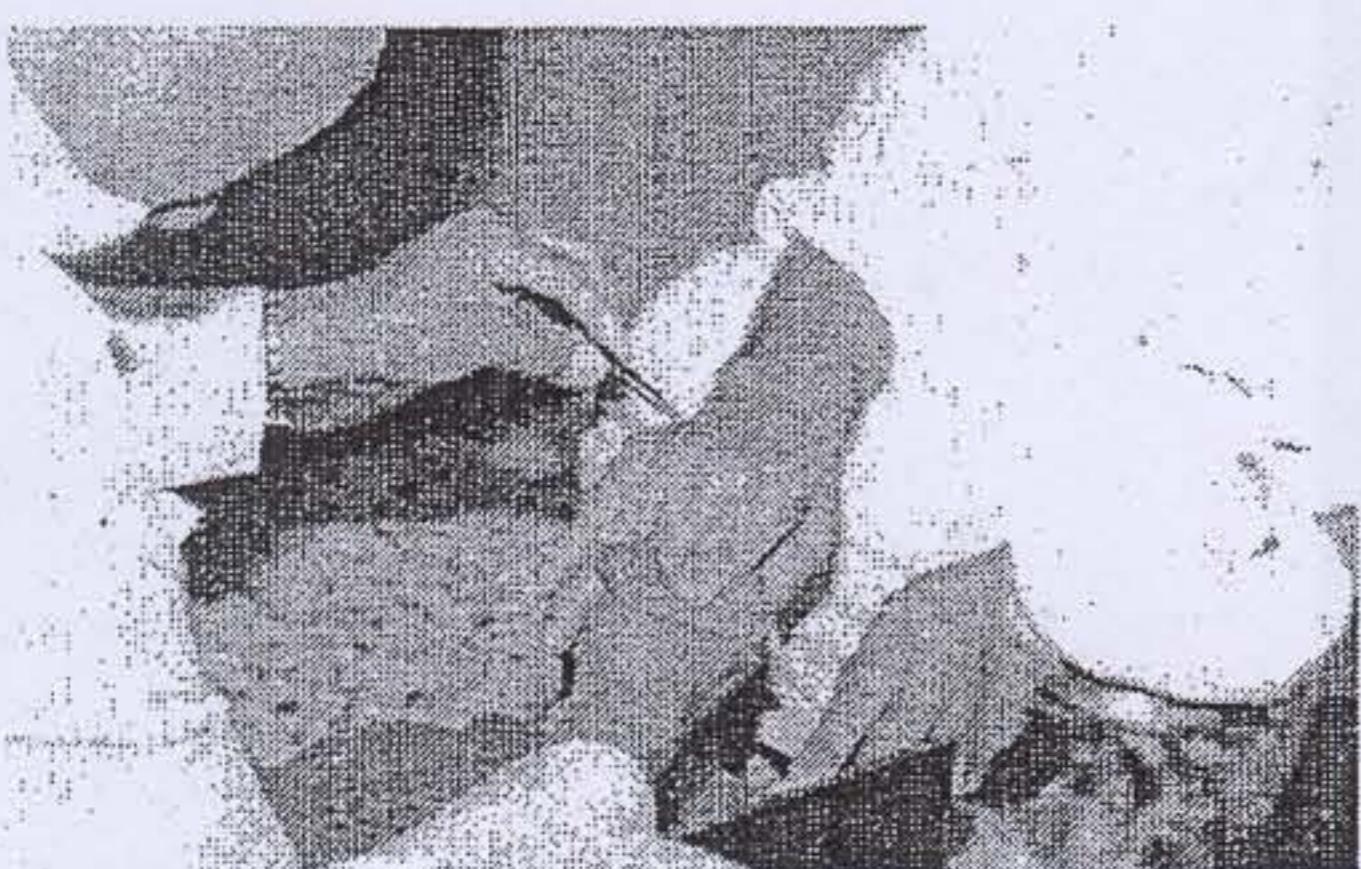
بداية يتم جمع النحل المراد استعماله في برطمان كبير يكون مجهزاً ببعض العسل المجمد والشمع وبعض الأعواد الخشبية التي يستطيع النحل تسلقها وفتحات للتنفس وقطعة قماش في الأسفل وما صورة خشبية أو من ورق مقوى مفتوحة من الداخل حتى يستطيع النحل المرور خلالها والأختفاء فيها ويجب أن يتم تجميع النحل من الخلية بعد الظهر حتى يتم الحصول على بعض النحل السارح والناضج في العمر لماله من كفاءة وقدرة على اللسع وحتى يتم الحصول على كمية كافية من السم وهي حوالي 150 ميكروجرام من السم ، ثم يتم تحسس آلام المريض جيداً والمناطق الأكثر آيلاً "Trigger Points" ويتم تعليمها بالقلم الخطاط ، ثم تؤخذ نحلة واحدة عن طريق الملقظ

فإذا كانت الحساسية موضعية فقط ولم تظهر آلام مرضية أخرى فإن الشخص غير حساس لسم النحل ويمكن الاستمرار في العلاج ، أما إذا ظهرت العلامات

### Forceps

وتوضع على نقطة الوجع وتترك لمدة 20 - 30 ثانية ثم تزال مع ترك أبرة اللسع لمدة 30 ثانية أخرى ، ويترك المريض

الآتية فإن الشخص حساس ويجب اسعافه فوراً والتوقف عن العلاج والعلامات هي :-



- ١- احمرار وحكة في أنحاء الجسم .
- ٢- جريان في الأنف .
- ٣- دوخة وعرق .
- ٤- أحمرار في العين وتوسيع حدقة العين .
- ٥- صداع وأرتفاع في درجة الحرارة .
- ٦- ضيق في التنفس .

وإسعاف الأولى للمريض في هذه الحالة هو إعطاؤه مضادات الحساسية وأعطاؤه حقنة مضادة للهستامين مثل بنادريل " Benadryl " مع إعطائه بعض المشروبات مثل عصير البرتقال أو التفاح .

ويجب أخذناب العلاج بسم النحل في الحالات الآتية :-

- ١- مرض السكر .
- ٢- مرض القلب .
- ٣- مرض السل .

عندما يجتاز المريض اختبار الحساسية بنجاح يتم وضع برنامج اللسع بالنحل في شكل جلسات تبدأ بسعة واحدة في اليوم الأول وتنتهي بعشرة لساعات في اليوم العاشر حيث يكون مجموع اللساعات التي تلقاها المريض 55 لسعة



# القسم الأول من العلاج

عدد اللسغات

اليوم

١

الأول

٢

الثاني

..

..

..

..

..

..

١٠

العاشر

٥٥ لسغه

المجموع



## القسم الثاني من العلاج

عدد اللساعات

٣

اليوم

الأول

٣

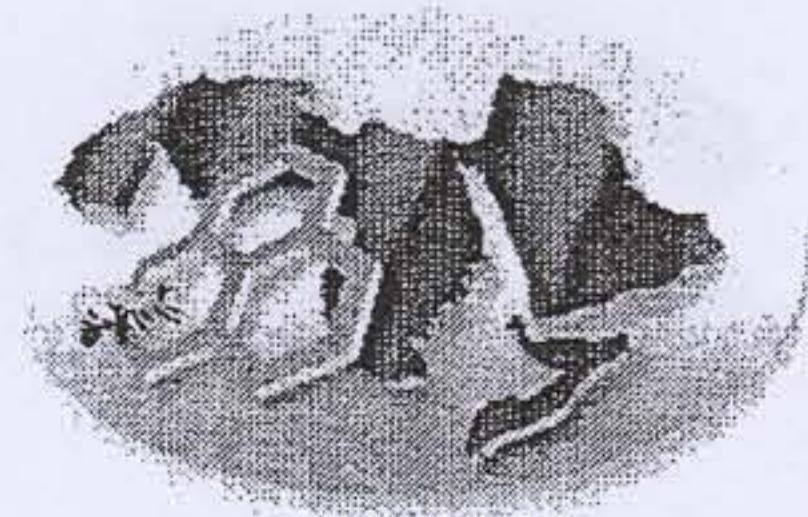
الثاني

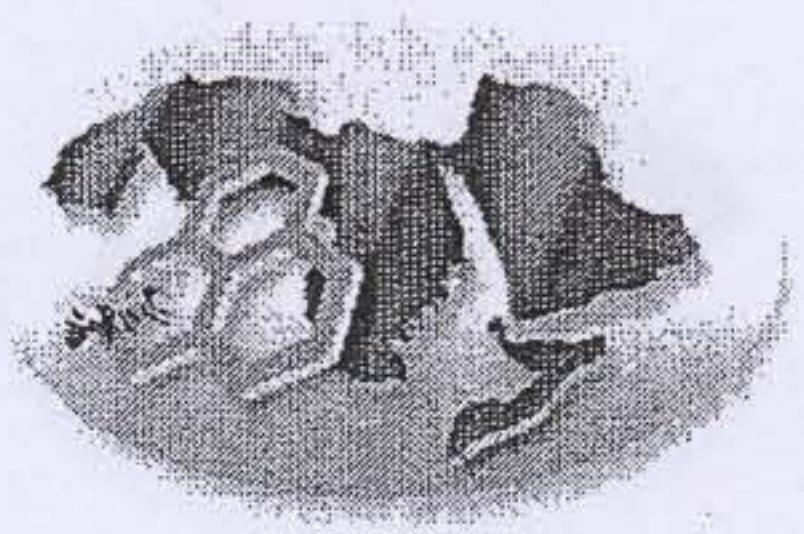
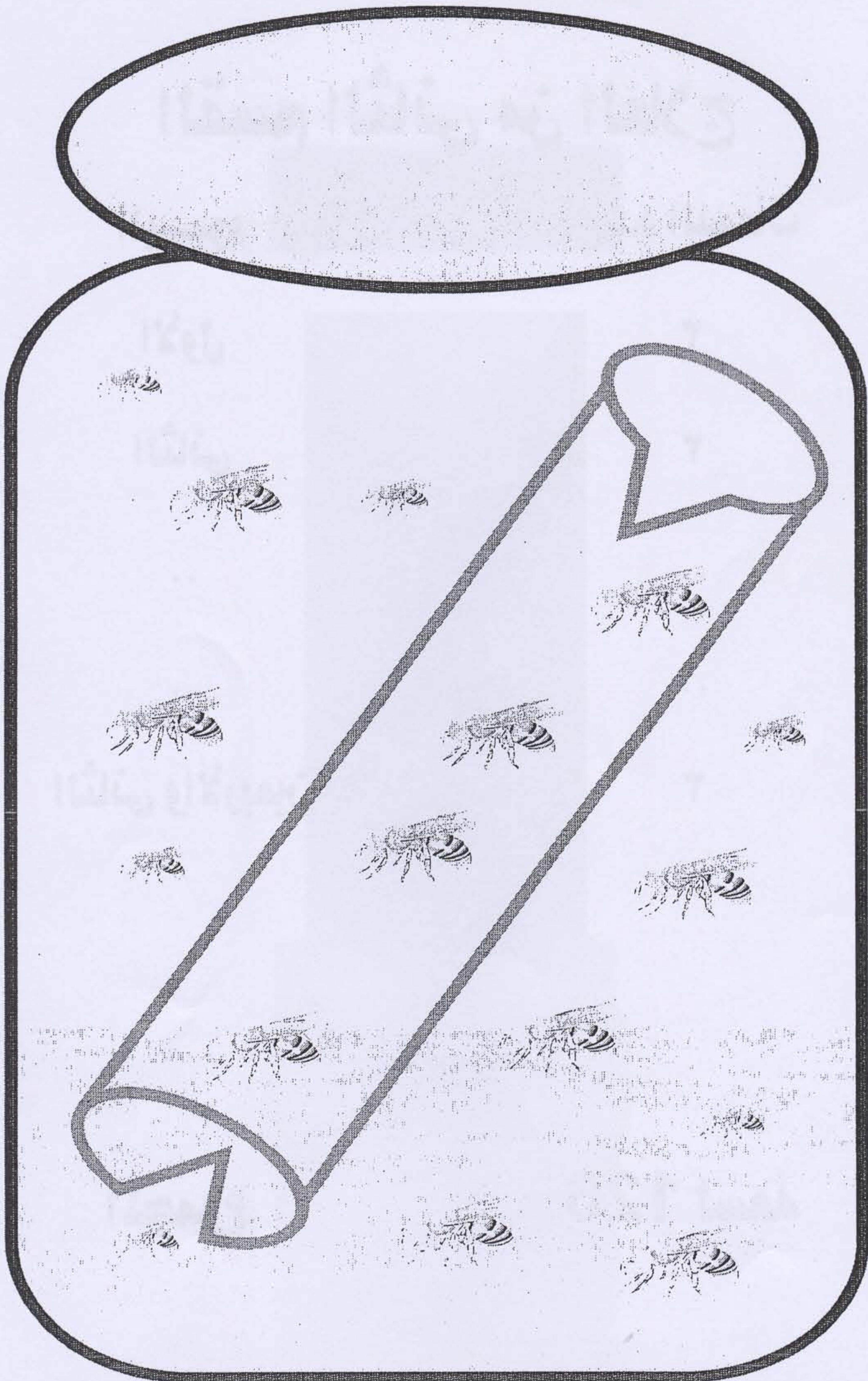
..  
..  
..

الثاني والأربعين

١٢٦ لسعة

المجموع





وبذلك يكون مجموع اللسعات التي تلقاها المريض ١٨١ لسعة

ماذا يفعل سم النحل داخل الجسم ؟

لسم النحل ميكانيكيه خاصة في علاج آلام المفصل والنقرص والروماتيزم في الجسم وذلك كالتالي :-

- ١- تحفيز جهاز المناعة في الإنسان وتنشيطه
- ٢- زيادة تدفق الدم لمنطقة اللسع وتحريك الدورة الدموية فيها وهذا يفيد كثيراً في العلاج .
- ٣- تحفيز الغدد الجاركليوية في الجسم على إنتاج الكورتيزون الطبيعي المضاد للإلتهاب - في حين الكورتيزون الكيماوئي له آثار جانبية مدمرة على الجسم على المدى الطويل مثل هشاشة العظام وإستدارة للوجه وتسكين مؤقت للألم لا يلبث الجسم أن يأخذ مناعة ضده ويفقد تأثيره العلاجي

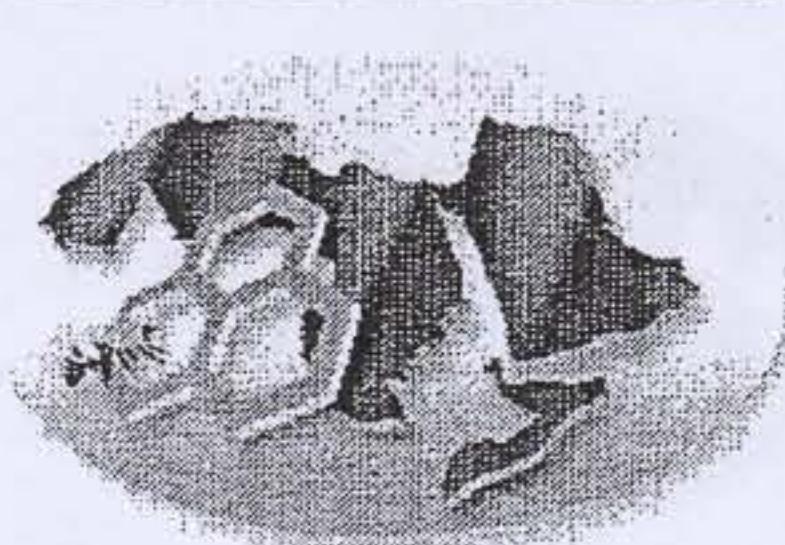
### الأمراض التي أثبتت سم النحل فعاليته في علاجها

Gout	النقرص
Rheumatis Arthritis	٢- التهابات المفاصل
Rheumatis	٣- الروماتيزم
Schaulder Pain	٤- آلام الكتف
Neck Disk	٥- تيبس الرقبة
face Paralysis	٦- شلل الوجه
prostate	٧- البروستات
cronic heaudn	٨- الصداع المزمن
Tense elbow	٩- ألم المرفق
Ear Pain	١٠- التهاب الأذن

وغيرها من العديد من الأمراض التي صار سم النحل يعطى نتائج مبشرة لعلاجهما

**فالتهاب المفاصل Arthritis** ينشأ عن عامل الروماتويد **Rheumatoid Factor** وهو مرض

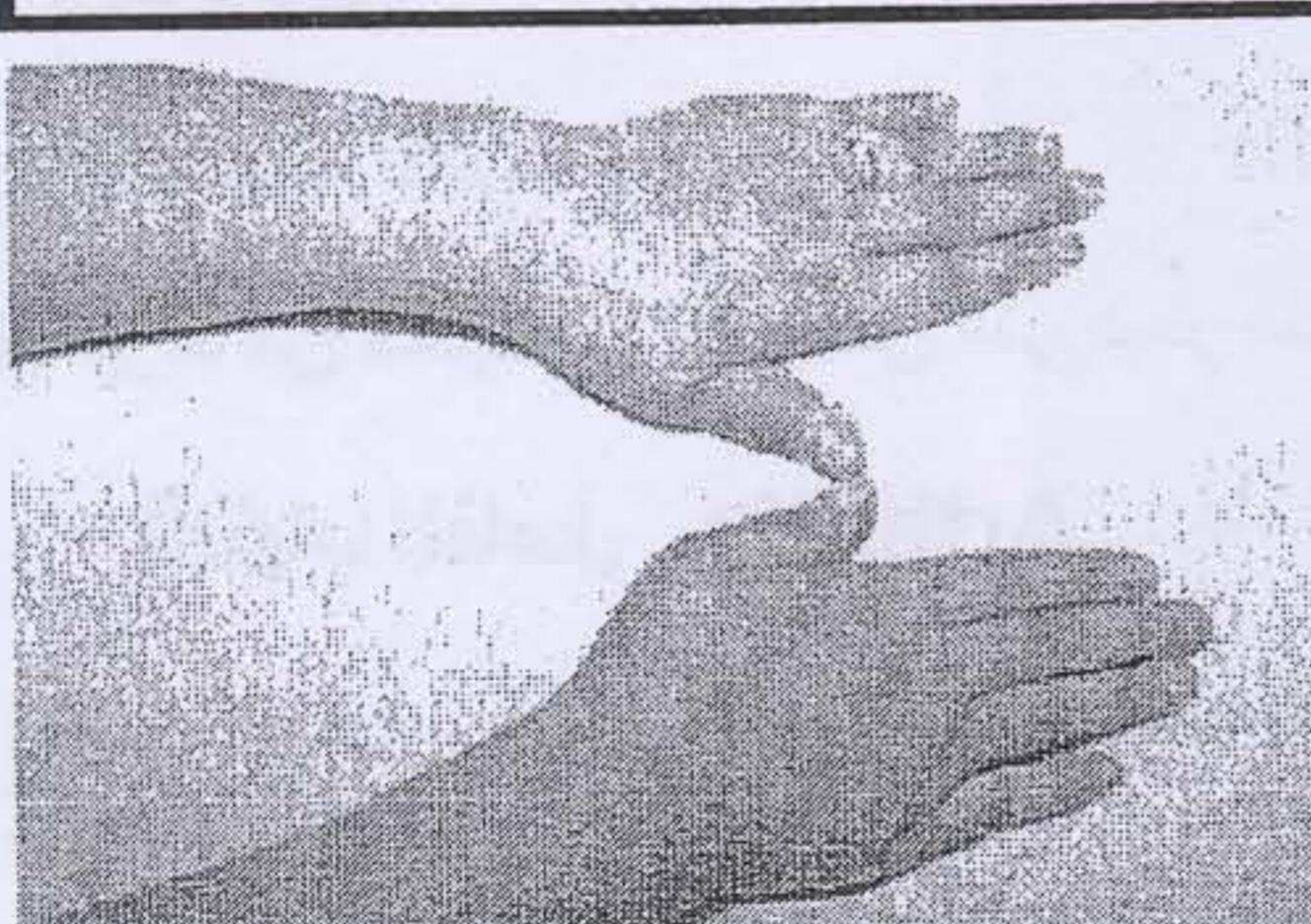
يصيب الكبار والصغار على السواء نتيجة اختلال في جهاز المناعة يترب عليه اعتبار جهاز المناعة لبعض البروتينات الموجودة في الجسم أجساماً غريبة يحسبها مولدات مضادات **Antigens** فيواجهها باطلاق أجسام



مضادة Anti Bodies و هي ما يسمى بعامل الروماتويد Rheumatoid Factor فينشأ عنها تضخم في الغلاف الزلالي و زيادة تكونه حيث يصبح المفصل المصاب رخواً و يتآكل مع مرضي الزمن وبذلك تتأثر الأربطة والأنسجة المحيطة بالمفصل و تتمزق و تضعف العضلات و تختل الأعصاب و يشعر المريض بتخدر في الأطراف و عدم استجابة و يحدث التشوّه وما يصحبه من آلام مبرحة تسمى التهاب المفاصل Arthritis و تفاص شدة المرض بسرعة ترسب الدم (ESR) حيث تكون عالية في المريض.

وقد وضعت الجمعية الأمريكية للروماتيزم للاحة تحتوى على 10 علامات مرضية يكفي 5 منها لاثبات حالة الروماتيزم وهي :-

- ١- التيس الصباحي Morning Stiffness .
- ٢- الشعور بالآلم عند الحركة في مفصل واحد على الأقل .
- ٣- تورم بأحد المفاصل نتيجة تجمع زلالي أو تضخم بالأنسجة الرخوة .
- ٤- تورم المفصل آخر إضافي .
- ٥- وجود عقد أو أورام صغيرة تحت الجلد تسمى بعقد الروماتويد .
- ٦- وجود تغيرات مرضية في الأشعه مثل تخلخل العظام .
- ٧- وجود عامل الروماتويد في الدم .
- ٨- ضعف مادة المديسين الموجودة بالسائل الزلالي بالاختبار المعملى .
- ٩- وجود تغيرات مرضية بالغشاء الزلالي عند الفحص المجهرى .
- ١٠- وجود تغيرات مرضية بعقد الروماتويد عند الفحص المجهرى .



**مرض النقرص Gout** وهو ألم شديد يصيب عادة الأصبع الكبير للقدم نتيجة ترسب حمض البوليك في هذه المنطقة وينتج عنه آلام مبرحة. وهذا المرض قد يصيب آية منطقة أخرى في الجسم في شكل عقد أو اورام.

## تجارب الشخصية

Uric Acid

لقد قمت بعلاج العديد من حالات الروماتيزم والتهاب المفاصل والنقرص والصداع وآلام الأذن و كنت أول من أدخل هذا النوع من العلاج لليبيا باسلوب علمي مبرمج ، وقد أجريته على كثير من المرضى وآتي بنتائج مشجعة جدا حيث أن الكثير من المرضى قد تحسنوا بصورة ملحوظة بعد الجلسة الخامسة من القسم الأول من العلاج ، غير أن عدم تعاون بعض المرض الكامل على الانتظام في جلسات العلاج نظرأ الظروفهم الخاصة قد ساهم في بعض الأحيان في تعطيل شفائهم ، ولكن بصورة عامة أعتبر أن تجربتى مع العلاج بسم النحل هي تجربة جيدة ومفيدة كثيرة .

ولا أنسى قبل نهاية هذه الورقة أن أنوه إلى بعض الأدوية من أعشاب وزيوت طبيعية أتصح المرضى بضرورة استعمالها لاتجاه عملية التداوى بلسع النحل ، منها إستعمال بعض الزيوت الطبيعية مثل زيت الحنظل وزيت السروول وزيت الزعتر كدهان لمواضع الألم واستعمال بعض الأدوية العشبية والعسل والغذاء الملكى للمساعدة على تغذية الجسم وتسرير عملية الشفاء "Healing Process" . وبعض المرضى شفى بنسبة 80% بعد إنتهاء القسم الأول من العلاج ، ولازال هذا البحث مستمراً ويحتاج إلى سنوات من العمل ليعطى نتائج ممتازة .

والله ولي التوفيق

